

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ- البحث العام عن الطريقة

##### 1. مفهوم الطريقة

تعريف الطريقة عند أراء العلماء:

أ) قال الأزهر ارشد طريقة هي خطة شاملة بشأن طريقة عرض المواد اللغوية على الأساس المنتظمة، ليست هناك أي مجال مخالف بعضه على بعض. و يعتمد كل ذلك على المدخل المختار بالأوصاف الإجرائية.<sup>1</sup>

ب) عند وينا سانجايا الطريقة هي وسيلة مستخدمة لتنفيذ الخطة التي أعدت في الأنشطة الظاهرة،لتحقق الأهداف الدراسية المنشودة الكاملة.<sup>2</sup>

ج) عند رما يوليس طريقة التدريس هو وسيلة للذهاب من خلال تقديم المواد التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.<sup>3</sup>

د) عند ريانطا في كتاب توكيران طريقة التدريس هي مجموعة من المكونات التي تم دمجها على النحو الأمثال لجودة التعليم.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), h.19

<sup>2</sup> Wina Sanjaya, *Srategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Medis Group, 2007), h. 145

<sup>3</sup> Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2001), h. 108

<sup>4</sup> Tukiran Taniredja, *Model-model Pembelajaran Inovatif*, (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 1

ه) عند هزوي الطريقة هي خطة شاملة لتقديم مواد اللغة و هي أنيق ومنظم، أن هناك عدم وجود أجزاء التي هي متناقضة وكل ذلك بالاستناد إلى المنهج المحدد.<sup>5</sup>

تختلف الطريقة باختلاف الدراسين ونو عياتهم كما تختلف باختلاف المواد، بل تختلف في المادة الواحدة باختلاف الدرس حسبما يطلب كل الدرس. وقد تختلف الطريقة في الدرس الواحدة باختلاف الفصل ومستوى تلاميذه. والطريقة الناجحية هي التي توصل الى الغاية المشودة في اقل الوقت، وايسر الجهد من المعلم والمتعلم، وهي التي توقظ ميول التلاميذ، و تثير اهتمامهم و تدفعهم الى العملى الايجابي، والمشاركة في الدرس، وهي التي تشجع على التفكير الحر.<sup>6</sup>

## 2. المبادئ في اختيار الطريقة

الطريقة المستخدمة في عملية التعليم يجب أن تؤثر على نجاح عملية التعليم. سوف أسليب غير لائق يؤدي إلى عدم الكفاءة في استخدام الوقت. في اختيار واستخدام أسلوب ينبغي أن تنظر في فعالية و ملاءمة للمادة المقدمة. نجاح استخدام الأسلوب

<sup>5</sup> Henri Guntur Tarigan, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1993), h. 3

<sup>6</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1990)، ص. 20

هو عملية التعلم الناجح الذي يخدم في نهاية المطاف كما المقررة  
نوعية التعليم.<sup>7</sup>

وينبغي تكييف أساليب التعلم إلى المبادئ التالية:

أ) واستنادا إلى الرأي القائل بأن البشر يولد مع بعض إمكانات  
فطرية و معها استطاع أن ينمو بنشاط مع بيئته. هذا يحتوي  
على الإيحاء بأن عملية التعلم يجب أن يستند إلى مبادئ التعليم  
النشط. أو وضع مزيد من التركيز على عملية التعلم بدلا من  
عملية التدريس.

ب) ويستند أسلوب التعلم على خصائص المجتمع المدني هو تعبير  
الإنسان خالية من الخوف.

ج) ويستند أسلوب التعلم على مبدأ الكفاءات و التعلم، حيث سيقوم  
الطلاب لديهم مجموعة من المعارف و المهارات و المواقف  
والبصيرة، وتطبيقه و فقا لمابير أو أهداف التعلم. اكتساب  
المعارف والمهارات. مهارة العمل والمواقف والسلوكيات  
وطرق الأشخاص الذين يعملون في مهنة فقا الحياة. توجيه  
عملية التعليم في تنمية الشخصية المثلى، ويستند على القيمة  
إلهي.<sup>8</sup>

### 3. الأمور التي ينبغي النظر فيها في اختيار طرق التعليم

<sup>7</sup> Ahmad Munjih Nasih, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Islam*, (Bandung: PT. Refika Aditam, 2009), h. 29

<sup>8</sup> *Ibid.*, h. 3

هناك الأمور التي ينبغي النظر فيها اختيار طرق التعليم:

### (1) الأهداف التي يتعين تحقيقها

يجب أن يعرف كل من أن تفعل شيئاً بوضوح عن الأهداف التي ينبغي تحقيقها. و بالمثل، يجب على أي كل المربين أو المعلمين الذين يعملون في المقام الأول إلى تثقيف و تعليم نفهم بوضوح الغرض من التعليم. فهم الغرض من التعليم هو ضروري للغاية سيتم استهداف هذا الهدف وتكون اشارة الى تصرفاته في تأدية وظيفته كمدرس، و بالإضافة إلى كونها مستهدفة والمدير، والغرض من التعليم والتدريس بمثابة معايير لاختيار وتحديد الأدوات التي سيتم استخدامها في التدريس.

### (2) الطالب

سوف يتلقى الطلاب الدروس وتعلم المواد المعلمين المقدمة، وينبغي ان ينظر في اختيار طرق التعليم. هذا ضروري لأن أساليب التعليم القائمة التي تتطلب معرفة معينة والبراعة مثل طريقة المناقشة يتطلب معرفة كبيرة والتمكن من المهارات اللغوية والتعبير. وبالمثل، فإن أسلوب المحاضرة يتطلب التمكن من متعلمي اللغة السلبية، وذلك لأن

المتعلمين يجب أن تكون قادرة على التقاط محتويات ما المعلم قدم من خلال المحاضرات.<sup>9</sup>

### (3) المواد الدراسية

المواد الدراسية يطالبون ينبغي أن تعرض إجراء تحقيق من قبل الأنشطة الطلابية من خلال الوحدات. و إذا قدم الدرس تحتوي ستعرض المشاكل بشكل جيد من خلال أساليب حل المشكلات. المواد دراسة التي تحتوي على حقائق يمكن عرضها من خلال أسلوب المحاضرة. في التدريبات.

### (4) التشهيلات

العوامل التي تم تضمينها في هذا المرفق تشمل الدعائم، والفضاء، والوقت، الفرصة، المكان ومعدات المختبرات، والكتب والمكتبات و غير ذلك.

### (5) المعلم

سيكون لكل معلم أداء بطريقة معينة، لا بد له من فهم الأساليب وبمهارة باستخدام هذا الأسلوب. معلمي اللغة ضعيف (أقل قادرا على التحدث بشكل صحيح) و ليس حريضة على التحدث عن المكان حيث انه استخدام أسلوب المحاضرة.

### (6) حالة

يتم تضمينها في الحالة المشار إليها هنا هو الوضع من الطلاب (بخصوص التعب والروح المعنوية)، وحالة الغلاف

<sup>9</sup> Ramayulis, *Metodologi Pengajaran...*, h. 111

الجاوي، سوف تعطى للمعلمين دولة، والدولة من الصف  
المجاور تخضع لأساليب معينه.<sup>10</sup>

#### (7) الإشتراك

هو نشاط في الأنشطة. إذا كان المعلم يريد لطلابه الإشتراك  
بنشاط بالتساوي في النشاط، والمعلم بالتأكيد استخدام أسلوب  
بالعمل الجماعي.

#### (8) المزايا والعيوب من الطريقة محددة

ليس هناك طريقة واحدة هو أفضل لغرض منظمة العمل ضد  
الجوع الوضع. كل طريقة لها مزايا وعيوبا مع الطبيعة متعدد  
التكافؤ والمعلمين بحاجة إلى معرفة عندما يكون الطريقة  
المناسبة لاستخدام ومتى يتم استخدام مزيج من الأساليب.  
يجب على المعلمين اختيار طريقة جلب أكثر على نطاق واسع  
النتائج.<sup>11</sup>

#### 4. أهمية الطريقة

نجاح أو فشل المعلم في عملية التعليم يُؤسس بكفاءته في  
اختيار واستخدام طرق التدريس. وجدنا من المعلم بمعرفة واسعة  
من المواد ولكن لم تنجح في التدريسية. من العوامل هذه الأسباب  
هي عدم كفاءته من طرق التعليم. هنا ينظر إلى أهمية طريقة

<sup>10</sup> Ibid., h. 112

<sup>11</sup> Ibid., h. 113

التعليم للمعلم. ولذلك، كفاءات من طرق التعليم هو شرط أساسي في تحديد نجاح المعلم.<sup>12</sup>

فإن الأسلوب في سلسلة من نظام التعلم يحمل دورا هاما جدا. التنفيذ الناجح لاستراتيجية التعلم تعتمد بشكل كبير على كيفية استخدام المعلمين أساليب التدريس، كما يمكن تنفيذ استراتيجية التعلم فقط من خلال استخدام أساليب التعلم.<sup>13</sup>

## ب. الطريقة التدريب

### 1. تعريف الطريقة التدريب

ولزيادة توضيح فهم مفاهيم الطريقة التدريب، تحت المؤلف بوضوح رأي الخبراء حول الطريقة التدريب:

أ. باسييرودين عثمان

الطريقة تدريب أو ممارسة هو الطريقة تدريب التدريس المسكد ليحصل المهارات أو التدريب ضد ما ثم تعلمه، لأنه فقط يعمل من الناحية العملية يمكن أن تكون معرفة وتتعزز استعداد.<sup>14</sup>

ب. سيمااندجوتاك

الطريقة تدريب أو ممارسة هو الطريقة التدريس ليحصل المهارات أو التدريب ضد ما تم تعلمه الطلاب

<sup>12</sup> Ahmad Munjih Nasih, *Metode dan Teknik...*, h. 21

<sup>13</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran...*, h. 145

<sup>14</sup> Basyirudin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), h. 55

من الناحية العلمية المعرفة أن التعليم الطلاب واستعداد  
لاستخدامها في أي وقت الضرورة.<sup>15</sup>

ج. أحمد صبري

الطريقة تدريب أو ممارسة هو الطريقة التعليم الذي  
يستخدم عادة للحصول على المهارة أو المهارة لما يتم  
تعلمه.<sup>16</sup>

د. زاكيات الدرجادي

كان استفادة مصطلح التدريب كثيرا ما يساوي مصطلح  
التدريب تهدف التدريب إلى تنمية معرفات ومهارات  
معينه، اما التمرينات فقط تقيس مدى قدرة الطلاب في  
استيعاب الدراسة.<sup>17</sup>

## 2. احوال الطريقة تدريب

أما الخطوات ليحصل الكفاءة في الطريقة تدريب، هناك  
مرحلتان، المرحلة الأولى هي تسمى المرحلة التكاملية، حيث  
كفاءة التنطور وفقا للممارسة التي المتبعة ما تفعل العلاقات

<sup>15</sup> L.L Pasaribu dan B. Simandjutak, *Didaktik dan Metodik*, (Bandung: Tarsito, 1986), h. 112

<sup>16</sup> Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar Micro Teaching*, (Jakarta: Ciputat Press, 2005), h. 52

<sup>17</sup>), h. 302



الوظيفية والتحقيق. المرحلة الثانية من استكمال أو اكتملت المرحلة اسهاب الدقة. وفي هذه المرحلة يمكن اسهاب يحصل التطور وفقا للممارسة وتكرارا. حتى الممارسات فاريزي هنا يدل لتعميق معنى بدلا ليس المهارة.<sup>18</sup>

### 3. مزايا وفوائد الطريقة تطريب

التعلم باستخدام الطريقة التدريب أو المناورات يستعد على مادة دراسية التي الصفة موتوريس على الطلاب، و وعطاء أساس بخفة الحركة والمهارة على طلاب ما يدرس بها المعلم أو المعلم. باستخدام الطريقة تدريب على مادة دراسية التي الصفة سيتم بسرعة يحصل على المهارات المناسبة والبراعة في المواد التعليمية للطلاب فقط باستخدام أو يأخذ أقصر نسيبا. أن تكون أكثر في تعرف الشكل إحسان من الطريقة التدريسيهم الخير أدناه المؤلفون بوضوح رأي الخبير لأساليب جديدة للحفر:

أ. عثمان باسييرودين

(1) الطلاب يحصل وخفة الحركة والمهارة لعمل شيء وافق لما يتعلمه.

(2) يحصل التي نكهة الثقة بأن الطلاب الذين نجحوا في التعليم المهارة خاصة التي مفيدة في وقت لاحق.

<sup>18</sup> Basyirudin Usman, *Metodologi Pembelajaran...*, h. 3

(3) المدرس أسهل للتحكم و بباين الطلاب التي نظام في التعليم وأين أقل الطلاب مع الاهتمام بأعمال و أفعال الطلاب لحظة استمر التعليم.<sup>19</sup>

ب. زوهاريني، عبد الغفير باسار وجوزيف

(1) في الوقت زمنية قصيرة نسبيا، بسرعة الحصول على اتقانها و المهارة المتوقع.

(2) الطلاب يملكون المعرفة المحددة.

(3) سوف غرس هذه عادة التعلم على الطلاب الأطفال عادات تعلم يتم بصورة روتينية والانضباط.<sup>20</sup>

على أساس الوصف حصل يمكن احسان أو امتياز عن الطريقة التدريب هو الطلاب يحصل اتقانه، في المهارات على النتائج تعليم الطلاب وفي التعلم الروتينيس تعليم يأخذ الوقت قليلا ويعطي ملموس التعليم باستخدام هذه الطريقة تحقيق نتائج تعليم الطلاب.

#### 4. نقصان طريقة التدريب

على اسياء نموذج للتعلم باستخدام أي الطريقة هناك. بالتأكيد لديه نقطة ضعف في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكذلك على الطريقة التدريب بتأكيد العيوب والنواقص. أدناه سيقدم

<sup>19</sup> *Ibid.*, h. 57

<sup>20</sup> Zuhriani, Abdul Ghofir, dan Slamet As. Yusuf, *Metodik Khusus Pendidikan Agama*, (Malang: Biro Ilmiah Fakultas Tarbiyah IAIN Sunan Ampel, 1981), h. 82

المؤلف بعض نقاط الضعف في الطريقة التدريب بعض الأرقام  
وخبراء في تعليم على النحو التالي:

أ. فاسارب وسيمانجوتاك

- 1) عرقل كثيرا مواهب ومبادرة السلطة الأطفال.
- 2) تشكل عادات جامدة، لأن يتعلم مع الميكانيكية والتلقائية.
- 3) قد تؤدي إلى فيرباليسي و غير ذلك.
- 4) في يجابه بيئة عادة أقل من العلمية و غير ذلك.<sup>21</sup>

ب. باسييرودين عثمان

- 1) يمكن أن يعرقل المبادرة الطلاب، حيث مبادرة و مبالاة الطلاب التي اختلف بإشارة المدرس الانحراف والانتهاك في التعليم أنها توفر.
- 2) تسبب التعديلات بشكل ثابت للبيئة. في ظرف التعليم النظر في المبادرة الطلاب أبرزت دائما ولم يعط تخرج. الطلاب إكمال وظيفية بشكل ثابت وفقا لما يريد من المدرس.
- 3) تشكل عادات جامدة، يكتفي كأنه الطلاب يعمل شيئا ميكانيكيا، و في يعطي حافز الطلاب وأطلع تحرك تلقائيا.
- 4) يمكن أن يسبب فيرباليسي، خصوصا التعليم حفظ الطبيعة حيث الطلاب تدريبات ليتمكن من مادة التعليم حفظها تلقائيا

<sup>21</sup> L.L Pasaribu dan B. Simandjutak, *Didaktik dan Metodik...*, h. 113

تذكير له عندما تكون هناك بيانات تتعلق بالحفظ دون عملية التفكير المنطقي.<sup>22</sup>

ج. زوهيراني، عبد الغفير وسلامت، يوسف.

(1) عرقل المتوالية و القوة للمبادرة الطلاب.

(2) إحتفل قليل من الاعتبار ببيئة.

(3) تشكل معرفة فيرباليتاسمي والآليات.

بناء على أوصاف عدة شخصيات وخبراء التعليم على رأس ضعف الطريقة التدريب يمكن عن الطريقة التدريب سوف تنتج الطلاب الحفر ثابتة أقل فيرباليتاسمي المبادرة، في فهم، ليس من العملي مع البيئة في الميكانيكية الآلية والتعامل معها نظرا أنها هي ليست معتادة على دعوتهم إلى التفكير في منهجيا.<sup>23</sup>

## ج- مهارة القراءة

### 1. مفهوم مهارة القراءة

إن الحديث عن مهارة القراءة يطلب من المتحدث أولاً عن المهارة، قبل الحديث عن القراءة، سيبدأ بالتعريف المعجمي، لأن التعريف المعجمي – غالباً – ما يكون أساساً للتعريف الاصطلاحي.

<sup>22</sup> Basyirudin Usman, *Metodologi...*, h. 57-58

<sup>23</sup> Zuhriani, Abdul Ghofir, dan Slamet As. Yusuf, *Metodik...*, h. 82

يقول ابن منظور في لسان العرب: " الماهر: السابح، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقاً "24. وفقا لهذا التعريف اللغوي أن معنى المهارة في اللغة يدور حول إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه.

وهناك التعريفات الاصطلاحية كالثيرة للمهارة منها:25

(أ) عرفها رجاء أبو علام بأنها " سلوك يتصف بال تكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبياً ".

(ب) عرفها فريد أبو زينة بأنها "القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان" قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء".

(ج) عرفها صلاح مجاور بانها "قدرة توجد عند الإنسان بها يستطيع القيام بأعمال حركية معقدة في سهولة ودقه، وتكيف مع تغير الظروف".

ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نحدد للمهارة تعريفاً يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) ستمسز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.26

<sup>24</sup> ابن منظور، لسان العرب، (دار صادر: بيروت، 1300هـ)، ص. 185  
<sup>25</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم: الرياض، 1992)، ص. 8

<sup>26</sup> Ibid.

وتجدر الإشارة إلى التمييز بين القدرة والمهارة، فالقدرة (*Apability*) طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية تهيء له اكتساب تلك المقدرة، فالقدرة اللغوية استعداد عام يدخل في كل مجالات اللغة ومناشطها، والمهارة (*skill*) استعداد خاص تحديدا من القدرة، فهي استعداد في شيء معين، أو استعداد لاكتساب شيء معين.<sup>27</sup>

فالقراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذا هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال.<sup>28</sup> وهي مهارة من المهارات اللغوية الأربعة، ولها دور مهم بالنسبة إلى المهارات الباقية وهي الكلام، القراءة، الإستماع، والكتابة. فبطريقها يساعد الفرد على فهم الإستماع لأنه لا يغرب عن المادة المسوعة وفهم الكلام بسهولة وفع على رغبته فيها وفتح ذهنه للتفكير والتعبير عنه إما في الكتابة وإما في الكلام.<sup>29</sup> فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعدهم في تكوين إحساسهم اللغوية.<sup>30</sup>

<sup>27</sup> *Ibid.*, h. 9

<sup>28</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)، ص. 61  
<sup>29</sup> عزة الليلي، "استخدام طريقة التعليم التعاوني على أسلوب المسابقة بين المجموعات لتطوير مهارة القراءة"، في التدريس دوريات تدريس اللغة العربية: المجلد الأول - العدد الثاني - يونيو 2013، (تولونج أجونج: كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية، 2103)، ص. 30  
<sup>30</sup> حادو إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة در الفكر العربي، 1987)، ص. 46

والقراءة تفيد الطلبة في حياتهم. فهي توسع دائرة خبراتهم، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتذهب مقاييس التذوق، وتساعد في حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي، وتساعدهم في التوافق الشخصي والاجتماعي. وقد قرر القرآن أن القراءة مفتاح الفهم وأن الله يهدي القارئ إلى ما لم يعلم.<sup>31</sup>

كان القصد بالقراءة فيما ماضي القدرة على تعرف الرموز المكتوبة والنطق بها.<sup>32</sup> وليس مفهوم القراءة في الحديث - كما يظنها بادي الرأي - مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها - فقط - بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء لنطق.<sup>33</sup>

إن مفهوم القراءة يطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد، يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.<sup>34</sup> وتلك التطويرات من مجرد التعرف والنطق في العقد الأول من القرن العشرين، إلى فهم المادة المقرؤة ونقدها في العقد الثاني، ثم إلى

<sup>31</sup> الليلي "استخدام طريقة التعليم التعاوني على أسلوب المسابقة بين المجموعات لتطوير مهارة القراءة"، في تدريس دوريات...، ص. 30

<sup>32</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (در المعارف: القاهرة، 1962)،

ص. 57

<sup>33</sup> هادي، الموجه لتعليم...، ص. 61

<sup>34</sup> محمود رشدي خاطر و زملائه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الحديثة في ضوء

الإتجاهات التربوية الحديثة، (در المعرفة: القاهرة، 1983)، ص. 97

اعتبارها نشاطا فكريا متكاملا يشير إلى حل المشكلات في العقد

الثالث، وأخيرا الإستماع بالقراءة وتذوقه.<sup>35</sup>

وهكذا، مفهوم القراءة هو عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل

تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه،

وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني،

والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>36</sup> ومن هنا بين

يونوس وزملائه بأن القراءة عمليتان، العملية الأولى هي الشكل

الميكانيكي أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب. وأما

العملية الثانية فهي عملية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه

العملية التفكير والاستنتاج.<sup>37</sup>

إذاً، القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم

بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه

أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة

لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من

الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير

القارئ لقدراته العقلية والأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية

رصيد الخبرات لدى الفرد.<sup>38</sup>

<sup>35</sup>هادي، الموجه لتعليم...، ص. 62

<sup>36</sup>حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المصر: الدرا المصرية اللبنانية،

1991)، ص. 105

<sup>37</sup>فتحي علي يونس وزملاؤه، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار

الناقة، 1981)، ص. 157

<sup>38</sup>شحاتة، تعليم اللغة...، ص. 105



ويقودنا هذا إلى الوقوف على تعريف إجرائي للقراءة. وقد تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا NSSE المفهوم التالي لعملية القراءة: إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، و حل المشكلات. أن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرمو، و هذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. و تصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته و هذا ما نسميه بالتفاعل.<sup>39</sup>

وفقا لهذا الرأي قال أفيندي (Effendy) أن مهارة القراءة تضمن على منحين. أولا، تغيير الرموز اللغوي المكتوبة إلى الصوت. ثانيا، ادراك المعنى من جميع الأحوال التي تصورها بالرموز المكتوبة والأصوات. وبالرغم، الجوهر من مهارة القراءة تقع في الناحية الثانية. وهذا لا بمعنى أن الناحية الأولى زهيدة أو ليس هناك مهمة. بل المهارة الثانية تأسس إلى المهارة الأولى. وكيفما، كلهما هدفان يقصد معلم اللغة بهما.<sup>40</sup>

<sup>39</sup>رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (مصر: المنصورة،

(1989)، ص. 175

<sup>40</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), h.

وقال جودمان (Goodman) أن القراءة بوصفها عملية استقبال<sup>41</sup> فالقراءة كمهارة استقبال (Receptive Skill) ذات طابع استهلاكي. أما الكتابة فهي ذات طابع إنتاجي (Productive Skill). ويشبه الاستماع القراءة في أنه مهارة استقبال أيضا، ويتضمن عمليات معرفية متشابهة لتلك التي في القراءة، إلا أن القراءة تتطلب التعامل مع كلام مكتوب باستخدام الابصار، دونما حاجة إلى طرف ثالث، في حين يتطلب الاستماع التعامل مع كلام وألفاظ مسموعة باستخدام حاسة السمع، وبوجود طرف ثالث هو المتكلم<sup>42</sup>.

ومن ثم، يرى محمود السيد أن على القارئ الجيد أن يمتلك المهارات العقلية لتقنية القراءة من حيث، ثروة المفردات، وإدراك المعنى القريب والبعيد، والكشف عن هدف الكاتب ومغزاه والقدرة على نقد المقروء، ولا بد أيضا أن يدرك معنى الفقرة، وأخيرا النص كاملا<sup>43</sup>. وهكذا، تحتاج مهارة القراءة إلى درس خاص وتدريب دائم.

## 2. أهداف تعليم مهارة القراءة

<sup>41</sup>رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (دار الفكر العربي: القاهرة، 2004) ص. 187

<sup>42</sup>طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: جدار للكتب العالي: 2009)، ص. 8

<sup>43</sup>راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دار المسيرة: عمان، 2010)، ص. 63

- يستهدف تعليم القراءة في برنامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها: <sup>44</sup>
- أ) إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث 3 R's (وهي القراءة والكتابة والحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعليمها.
- ب) إن التربية المستمرة، والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادراً على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه.
- ج) إن المجتمع الإنسان المعاصر يجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع و يؤدي وظيفته.
- د) إن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة – إن ما يجنية الدراسات الأجنبية من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنية من خلال أي مهارة أخرى.
- هـ) بالقراءة يستطيع الدراس أن يحقق أغراضها العلمية من تعليم العربية. قد تكون أغراضها ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها.
- و) والقراءة مهارة يستطيع الدراس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

<sup>44</sup>طعيمة، تعليم العربية...، ص. 176

### 3. أنواع القراءة واسس تعليمها

هناك عدة تقسيمات للقراءة تختلف باختلاف عدد من  
الاعتبارات وذلك على النحو التالي:<sup>45</sup>

- (أ) من حيث الأداء والشكل العام تنقسم إلى قراءة صامته وقراءة  
جهرية.
- (ب) من حيث الغرض من القراءة تنقسم إلى قراءة للدرس و قراءة  
للاستماع.

القراءة من حيث الأداء والشكل العام تفصليا كما يلي:

#### (أ) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة  
الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوت مسموعة  
متبليغة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على  
ثلاثة عناصر هي: (1) رؤية العين للرمز (2) نشاط الذهن  
في إدراك معنى الرمز (3) التلفظ بالصوت المعبر عما عليه  
يدل عليه ذلك الرمز.<sup>46</sup>

إن القراءة الجهرية تقوم على أساس عامة، و من اهم هذه

الاساس ما يأتي:<sup>47</sup>

---

<sup>45</sup>هادي، الموجه لتعليم...، ص. 77  
<sup>46</sup>حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين  
الإسلامي، (دار المعارف، 1981)، ص. 129  
<sup>47</sup>طه على حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق،  
2005)، ص. 172-173

(1) يجب أن يكون في درس القراءة نموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا لمهارتها يثير في الطلبة حب المناقشة ويستدعي مجهودهم، والمعلم بطبيعية الحال هو ذلك الأنموذج.

(2) ان الطلاب لايمكن أن يؤديوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح الا اذا فهموا المعنى. ومن اجل ذلك يجب ان يبدأ في تفهم المعنى اللإجمالي للقطعة عن طريق القراءة الصامطة والمناقشة قبل القراءة الجهرية.

(3) يجب ان تكون للقراءة الجهرية وضيفة اجتماعية، و ان يحمل القارئ الى السامعين فكرة هم في حجة الى سمعها، أي ان يكون للقارئ غرض اجتماعي يهدف الطلاب الى تحقيقه.

(4) تشجع الالقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس، و تصبح قراءة الطلاب طبيعية وغير مصطنعة، و تشجع الالقاء الجهري يأتي من المعلم، فهو يدرّب طلبة على تنوع الصوت بتنوع المواقف الوجدانية، فهناك رجاء و احتجاج و الم و حزن و ابتهاج. و انتشجيع يأتي من الطلبة فهم يجب ان لا يسخروا من زميلهم، و ان يقاطعوه، و ان لا يتحدث في اثناء قراءته.

(5) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأن العوائق التي تحول دون ذلك كثيرة. و هذا

سيتدعي مهارة خاصة في قراءة المعلم وفي انتقاء النصوص، فضلا عن سلامة النطق في حديثه.

#### (ب) القراءة الصامتة

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابة وغيرها وإدراك مدلولها ومهانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. وهي -إذا- تقوم على عنصرين: (1) مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء (2) هو النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.<sup>48</sup>

أما عند عبد العال القراءة الصامتة فهي قراءة يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنضرة المجردة من النطق أو الهمس، والنجاح فيها يتوقف على التدريب. وهي تقوم على أساس أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة، غير مقيد بنطق الكلمات. تتيح للتلاميذ أن يقرأوا قدرا كبيرا في زمان قصير دون أن يرهقوا.<sup>49</sup>

إن القراءة الصامتة تقوم على أسس عامة يجب أن تراعي عند تدريسها، وهذه الأسس هي:<sup>50</sup>

<sup>48</sup>قورة، دراسات تحليلية...، ص. 127  
<sup>49</sup>عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب: د.س.)، ص.

<sup>50</sup>دليمي، اللغة العربية...، ص. 181-182

(أ) يجب أن يكون تعليم القراءة هدفًا بحيث تنمي في الطالب الميل إليها وتشعره بالرغبة فيها، وأنها تزيد على مصادفة معارف جديدة، وأنها تطلعه على أشياء كانت مجهولة لديه، و هي بعد ذلك تشعره بشخصيته وتستجيب لحاجته.

(ب) يجب أن يكون واضحًا امام القارئ أن للقطعة التي يقرأها غرضًا، فتحديد الغرض والاقتناع بالأهمية يحفز الطالب على تحقيقه والمثابرة عليه حتى الوصول إليه، و أن يكون هذا الغرض طبيعيًا غير متكلف.

(ج) أن تختار مادة القراءة اختياريًا مناسبًا، و أن تتدرج في الصعوبة، لأن ذلك يؤثر في سائر الأدوات الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤدي بها القراءة سليمة فإنها لاتجدي إذا كانت المادة المختارة للقراءة غير مناسبة، أما لصعوبة لغتها أو لبعدها عن محيط القارئ ومجال اهتمامه. و أن تكون هذه المادة من الوفة والجاذبية بحيث يشعر معها الطالب بالرغبة في الاستفادة منها، و أن تفتح المادة التي قرأها أمامه مصادر أخرى صالحة للقراءة.

(د) مناقشة الأفكار العامة، وفيها يجب على المعلم أن يلفي على لطلاب الأسئلة حول الأفكار البارزة في الموضوع المقروء بعد الفراغ من القراءة الصامتة. والغرض من هذه المناقشة هو اختيار الطلاب لما فهموه في حالة

استقلا لهم بالقراءة، وبنبغي أن تشمل هذه الأسئلة على  
ماتير تفكير الطلاب ويتحداه.

ه) مراعاة المعلم للاتجاهات والمهارات اللازمة للاستنتاج في  
أثناء القراءة، فينبغي أن يسأل ويبين القضايا التي  
تتضمنها القطعة المقروءة. وهذه القضايا ينبغي أن  
يفحصها المعلم لكي يحدد صدق الاستنتاجات. وعن هذا  
الطريق يتعلم الطلاب أن في مادة القراءة معاني متضمنة  
تستحق البحث.

و) ينبغي أن لا يغيب عن بال المعلم أن من أسس القراءة  
الصامته السرعة في القراءة، ولكنه يجب أن يأخذ في  
اعتبار أن السرعة في القراءة ليست الهدف الأخير، إنما  
يجب القول بأن القارئ الجيد هو القارئ المرن. وهي  
بالتالي تعتمد على هدف القارئ وعلى مستوى ذكائه  
وعلى خبراته السابقة وعلى صعوبة المادة المقروءة.

#### 4. المشكلات في تعليم القراءة

عملية القراءة عملية معقدة، يمكن ارجعها الي اربعة عناصر  
اساسية، و يمكن قياسها عندما نزيد أن نحكم على قدرة التلاميذ في  
اقراءة، و هذه العناصر هي:

أ) سلامة النطق ودقته

ب) الطلاقة في القراءة، أو مقدر السرعة

ج) صحة الالقاء، او الاداء المعبر



(د) الفهم

تلك هي العناصر الأساسية التي يجب يفكر فيها المدرس عندما يريد أن يحكم على قدرة الطلاب في المطالعة، و قد وضع علم النفس مقاييس لتقدير هذه العناصر. و هم يعزون أسباب الضعف في القراءة كما يلي:

(أ) عوامل عضوية

يشتمل هذه العوامل على ضعف البصر، مما يترتب عليه غموض الكتابة واختلاطها، او عدم القدرة على رؤيتها. وضعف السمع مما يسبب عدم القدرة على سماع بعض النغمات الصوتية (المرتفعة او المنخفضة) أو بغض الحروف، و عيوب في جهاز النطق كعدم القدرة على نطق بعض الحروف نطقا صحيحا، او اعتقال اللسان و عدم انطلاقه، او اضطراب في وظائف الغدد او في الأعصاب.<sup>51</sup>

(ب) عوامل العقلية

يشتمل هذه العوامل على ضعف الذكاء، و قلة الانتباه، او قصر مداه، ونقص في قموس الألفاظ، و ضعف ذاكرة الافكار، و عدم قدرة على التمييز بينها لاعطائها ما يناسبها من الالقاء المعبر، وضعف في ربط الرموز المكتوبة بنطقها الصحيح، و عدم القدرة على تطبيق قواعد النحوى في

<sup>51</sup>عال، طرق تدريس...، ص. 91

الصرفى تطبيقا صحيحا سريعا.<sup>52</sup> تعيين عوامل العقلية درجة نجاح الطلاب. فلذا ينبغي للمدرس أن يهتم ويتعرف عن إختلاف ذكاء الطلاب إما الذكاء الأعلى (Superior) أو الذكاء الحدودي (border line) لأن كليهما مشكلات.<sup>53</sup>

### (ج) عوامل الاجتماعية

يشتمل هذه العوامل على عدم الشعور بالطمأنينة و السلامة (في المدرسة او المنزل) و القلق والهم و الاضطراب الناجم عن الفشل في القراءة عند دخول المدرسة و خاصة في الاسابيع الاولى، و رغبة غير طبيعية عن القراءة بسبب الغيرة من الاخرين جيد القراءة.<sup>54</sup> وأكثر العوامل الإجتماعية المؤثرة تأتي من والد الطلاب و عائلتهم إما من موقف الوالد أو إدارة العائلة أو تشويقها الذين يتأثرون إلى أنشطة تعلم ونتائجهم.<sup>55</sup>

### (د) عوامل ترجع الى طريقة القراءة

يشتمل هذه العوامل على اسراف في استعمال الطريقة الصوتية مثلا، و اهمال الجمالية، والجمالية و اهمال الصوتية. والتكبير في تعليم القراءة قبل استعداد الطفل لها، وحث 7 المعاني دون تدقيق.<sup>56</sup>

<sup>52</sup> Ibid.

<sup>53</sup> As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), h. 87  
<sup>54</sup> عال، طرق تدريس...، ص. 91

<sup>55</sup> Muhajir, *Psikologi Belajar...*, h.91

<sup>56</sup> عال، طرق تدريس...، ص. 91

والواقع، أن كثيرا من أسباب الضعف التي ذكرناها يخرج من دائرة وظيفية المدرس، فالعوامل العضوية مثلا و حالة الطلاب الصحية، وظرف الأشرة لاينظر من المدرس أن يعالجها، ولكنه مع هذا يستطيع أن يلفت نظر المسؤولين إلى ما يمكن عمله.<sup>57</sup>

---

<sup>57</sup> Ibid.